

جات النعم وينى لك سبحانه انهم لو قاموا التوراة والانجيل اي
علموا بما فيها لا ياكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم اي لو شعنا عليهم
ارزاقنا وادنا عليهم انما كنا لنكفهم لم يفعلوا ما نحن فلاجل
ذلك لم نفعل لهم ما يحبون **الآية الواجب** في امر الرزق قوله
سبحانه وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها
وستودعها كل في كتاب مبين هذه الآية صرح بصمان الحق
الرزق وقطعت ورود الطور جس والخراطع عن قلوب المؤمنين
فان وردت على قلوبهم كرت عليها جيموتى الايمان بالله والثقة به
هنتم كما بل نقدق بالحق على الباطل فيدفعه فاذا هزوا هنى
فقوله سبحانه وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ضمان
ما تكفل به سبحانه لعباده تعريفا ببوداده ولم يكن ذلك واجبا
عليه بل اوجبه على نفسه ايجاب كرم وتفضل ثم انه عمم الصمان
فكان يقول ايها العبد لبيت كفايتي ورزقي خاصا بك
بل كل دابة في الارض فاناكلها ورازقها وموصل اليها ههنا
فاعلم بذلك سعة كفايتي وغنار بويدي وان شئت لا يخرج
عن احاطتي فتقوي كفيلا واتخذ في وكلا فاذا رايت ذكرى كضمان
الحيوان ورعايتي لهم وقيامي لهم بحسب الكفاية لها وانت
اشرف هذا النوع وانت اولي بان تكون بكفايتي واتقوا لفضلتي
واما الاتي كيف **قال سبحانه** ولقد كرمنا بني ادم
وجعلناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم
على كثير من خلقنا تفضيلا اي على سائر اجناس الحيوان اي

اذ دعونا هم الى خدمتنا ووعدناهم دخول جنتنا وخطبناهم
الى حضرتنا وما يوضح لك كرامة الادمي على غيره من المكنونات
ان المكنونات مخلوقات من اجلك وانت مخلوق من اجلي حضرة
الله **سمعت** شيخنا ابو العباس يقول يقول الله عز وجل
يا ابن ادم خلقت الاشيا كلها من اجلك وخلفتك من اجلي فلا
تشتغل بما هو لك عما انت له **قال سبحانه** والارض وضعتها
للانام **وقال سبحانه** وسخر لكم ما في السموات وما في الارض
جميعا منه **وسمعت الشيخ** يقول المكنون كلها عبيد مسخر
وانت عبد الحضرة **قال سبحانه** الله الذي خلق سبع سموات
ومن الارض مثلهن ينزل الامر ينهن لتعلموا ان الله على كل
شي قدير وقد تبين لك ان السموات والارض مخلوقة من اجلك
ان تعلم بها الادمي فاذا علمت ان المكنون مخلوقة من اجلك اما
انفعا عما اما اعتبارا وهو يقع ايضا فينبغ لك ان تعلم ان
الله اذ رزق من هو مخلوق من اجلك كيف لا يكون لك رزقا
الم تسمع كيف **قال سبحانه** وقاله وايانا عالم الادمي
وقوله سبحانه ويعلم مستقرها ومستودعها تاكيد لان
المشكف بها اي لا يخفى عليه مكانها ولا يهيم عليه شأنها بل يعلم مكانها
فيوصل اليها ما قسمها **الآية الخامسة** في شان الرزق قوله
تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون فورد السماء والارض انه خلق
مثل ما انتم تنطقون وهذه الآية التي غسلت السلك من قلوب
المؤمنين واشرفت في قلوبهم انوار اليقين فاوردت على قلوبهم